الثورة
Thawrah Daily

صحيفة يومية سياسية ثقافية جامعة تأسست عام ١٩٦٢

الاربعاء ١ ذوالحجة ١٤٢٥هـ الموافق ١٢ يناير ٢٠٠٥م العدد (١٤٦٧٢)

يومياً على شبكة الانترنت www.althawra.net ، البريد الالكتروني al-thawrah@y.net.ye

Wed. 12 Jan. 2005 . 1/12/1425 - No ، (14672)

أهداف الثورة اليمنية

1. التحرر من الإستبداد والإستعمار ومخلفاتهما وإقامة حكم جمهوري عادل وإزالة الفوارق والإمتيازات بين الطبقات.
2. بناء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكاسبها.
3. رفع مستوى الشعب إقتصادياً وإجتماعياً وسياسياً وثقافياً.
4. إنشاء مجتمع ديمقراطي تعاوني عادل مستمد أنظمته من روح الإسلام الحنيف.
5. العمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة.
6. إحترام مواثيق الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والتمسك بمبدأ الحياد الإيجابي وعدم الإنحياز والعمل على إقرار السلام العالمي وتدعيم مبدأ التعايش السلمي بين الأمم.

24 صفحة

20 باقة

إضاءة

□ طريق الأمن والاستقرار والسلام في المنطقة يمر عبر الإقرار بالحقوق الفلسطينية المشروعة وفي مقدمتها حق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني وعاصمتها القدس الشريف.

علي عبدالله صالح

هنأ محمود عباس بفوزه في الانتخابات الرئاسية:

الرئيس: سنظل في اليمن ندعم خيارات الشعب الفلسطيني وحقوقه العادلة

ندعو كل الفعاليات الفلسطينية إلى التلاحم والتكاتف وتعزيز الوحدة الوطنية

■ صنعاء /سبأ/

بعث فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية برقية تهنئة للاخ محمود عباس / ابو مازن/ بمناسبة فوزه في الانتخابات الرئاسية الفلسطينية جاء فيها :

الاخ العزيز محمود عباس ابو مازن رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية المحترم.

يطيب لي باسمي ونيابة عن الحكومة والشعب اليمني أن اعرب لكم عن اخلص التهاني بمناسبة فوزكم في الانتخابات الرئاسية وما منحكم اياه الشعب الفلسطيني من ثقة كبيرة بتولي قيادة مسيرته خلال الفترة القادمة التي عبر عنها بإرادته الحرة من خلال صناديق الانتخابات ٠

لقد برهن الشعب الفلسطيني الشقيق عبر ما أبداه من حماس وتفاعل ومسؤولية خلال الانتخابات الديمقراطية عن جدارته في ممارسة هذا الاستحقاق الوطني والديمقراطي الكبير الذي نال به احترام وإعجاب العالم٠

مؤكدين لكم باننا في الجمهورية اليمنية قيادة وشعبا سنظل دوما الى جانب الشعب الفلسطيني في دعم نضاله وكل خياراته من اجل استرداد حقوقه وإقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني وعاصمتها القدس الشريف وعودة اللاجئين ..... البقية ص/٢

رئيس الجمهورية يصدر ٨ قوانين بربط الموازنة العامة للدولة وملحقاتها للعام ٢٠٠٥م

■..أصدر فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية أمس ثمانية قوانين بشأن الموازنة العامة للدولة للعام ٢٠٠٥م وملحقاتها..

وقد تضمنت القوانين بيانات ربط موازنات الوزارات والهيئات العامة والمؤسسات في القطاع العام والمختلط والوحدات الادارية في المحافظات والمديريات حيث قدر إجمالي إيرادات الموازنة العامة للسنة ٢٠٠٥م بمبلغ (٧٦١,٧٨٨,٧٨٢,٠٠٠) ريال فقط سبعمائة وواحد وستين مليارا وسبعمائة وثمانية وثمانين مليونا وسبعمائة واثنين وثمانين ألف ريال لاغير.

فيما قدرت جملة نفقات الموازنة العامة للدولة للسنة المالية ٢٠٠٥م بمبلغ (٨٣٦,٣٧٩,٢٥٨,٠٠٠) ريال فقط ثمانمائة وستة وثلاثين مليارا وثلاثمائة وتسعة وسبعين مليونا ومائتين وثمانية وخمسين الف ريال لاغير.

«نصوص القوانين ص٤و٥»

فيما تجتمع لجنة الصومال بناء على طلب اليمن

وزراء الخارجية العرب يناقشون غداً انشاء برلمان موحد ومجلس للأمن والسلم

■،، القاهرة/ الثورة/ علي العمار/..

أقر مجلس الجامعة العربية في اجتماعه أمس بالقاهرة على مستوى المندوبين الدائمين لدى الجامعة العربية طلب اليمن عقد اجتماع لجنة الصومال المعنية بتقديم رؤى تطبيع الدولة في جمهورية الصومال يوم غد الخميس على مستوى وزراء الخارجية العرب وقال الدكتور عبدالولي الشميري مندوب اليمن الدائم لدى جامعة الدول العربية لمراسل «الثورة» بالقاهرة أن مجلس الجامعة أقر كذلك المسودات النهائية التي سيتم تقديمها إلى مجلس وزراء الخارجية العرب الذي سيبدأ اجتماعاته يومي الخميس والجمعة القادمين مشيراً إلى أن أهم ما سيناقشه وزراء الخارجية العرب هو إنشاء برلمان عربي على أن يكون عدد اعضائه «١٠٠ عضو» لكل دولة عربية من ٤ – ٥ اعضاء كما تم اقرار حق انشاء مجلس الأمن والسلم العربيين والذي يختص بمراقبة تنفيذ القرارات والعقوبات على الدول التي لا تلتزم بميثاق الجامعة والملاحق المضافة إليه.

وأضاف الدكتور الشميري أنه تم وضع اللمسات الأخيرة على مشروع آلية تنفيذ قرارات القمة العربية الدورية وكذا مشروع تحديث هيكلة أجهزة العمل العربي المشترك في إطار الجامعة العربية والمجلس الاقتصادي والاجتماعي.

الجدير بالذكر أن هذه الملاحق التطويرية لميثاق الجامعة العربية سيتم تقديمها بعد إقرارها من قبل وزراء الخارجية العرب إلى قمة الجزائر التي تقرر عقدها يوم ٢٦ مارس القادم وهي القمة الدورية لزعماء الوطن العربي التي تبنت الدعوة إليها اليمن، كما تم إقرار موعد انعقاد المجلس للتحضير والتنسيق للقمة العربية – الامريكية اللاتينية يوم ٢٦ مارس القادم في مدينة الرباط بالمغرب وسيكون الاجتماع على مستوى وزراء الخارجية العرب.

«تفاصيل اخرى ص٥»

أقر خصم أجر يوم من جميع الموظفين لصالح منكوبي زلزال آسيا

مجلس الوزراء يتخذ عدداً من القرارات لدعم الشباب والحد من البطالة

تخصيص أراضٍ زراعية للشباب وإنشاء العديد من الأندية والمراكز لتنمية قدراتهم الابداعية والثقافية

إقامة ٣٠ مركزاً للتدريب على الاصطياد وتصدير الأسماك

■ صنعاء/سبأ

اتخذ مجلس الوزراء في اجتماعه الدوري امس برئاسة الاخ عبدالقادر باجمال رئيس المجلس عددا من القرارات المتعلقة بتنفيذ توجيهات فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية التي تضمنها خطابه في حفل تكريم المبدعين من الشباب والفائزين بجوائز رئيس الجمهورية للشباب ٠

بشأن دعم الشباب والاستفادة من طاقاتهم وابداعاتهم في كافة المجالات حيث أكد المجلس على الدعم والتشجيع الكامل لجوائز رئيس الجمهورية للشباب باعتبارها حافزا مهما للتنافس بين الشباب من اجل تنمية القدرات والمزيد من الابداع الخلاق.

ووجه المجلس وزير الزراعة والري بالتنسيق مع جميع المحافظات لتحديد الاراضي الزراعية التي يمكن استصلاحها وتوفير الابار اللازمة للمياه وذلك بهدف توزيعها على الشباب لغرض الاستثمار في مجال زراعة الحبوب والخضروات والفواكه وبحيث يقوم بنك الامل وصندوق تشجيع الانتاج الزراعي والسمكي وبنك التسليف التعاوني الزراعي مجتمعين بإقراض الشباب الذين سيتولون هذه العملية لما من شانه الاستفادة من جهود الشباب والحد من مشكلة البطالة ٠

كما اقر المجلس إنشاء عدد من الاندية والمراكز الشبابية والثقافية والاجتماعية والتعاونيات الشبابية في عواصم المحافظات ذات الكثافة السكانية والمحرومة وكذا في بعض المديريات كمرحلة أولى.

..... البقية ص/٢

وزيرا خارجية اليمن وقطر يبحثان الآليات المقترحة لتفعيل العمل العربي المشترك

■ الدوحة /سبأ/

بحث الدكتور ابوبكر القربي وزير الخارجية٠ خلال لقائه امس مع اخيه الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني وزير خارجية دولة قطر أوجه التعاون الثنائي بين البلدين الشقيقين وسبل تطويرها وتعزيزها في المجالات الاقتصادية.

كما بحث الجانبان خلال اللقاء المشاريع المقدمة الى الاجتماع الاستثنائي لوزراء الخارجية العرب حول إصلاحات الجامعة العربية وتفعيل العمل العربي المشترك بالاضافة الى تطورات الأوضاع في الاراضي الفلسطينية المحتلة والعراق٠

غدا: يوم مفتوح لجمع التبرعات لضحايا «تسونامي»

■.. الثورة/ عبدالعزيز الهياجم

تواصلا لحملة جمع التبرعات للمناطق المتضررة من الزلزال والمد البحري في جنوب شرق آسيا سيكون يوم غد الخميس يوما مفتوحا لجمع التبرعات في عموم المحافظات.

واوضح الاخ محمد العيدروس منسق اللجنة الإعلامية باللجنة العليا لجمع التبرعات بأن الحملة تسير بصورة ممتازة وان اللجنة العليا برئاسة الاخ عبدالعزيز عبدالغني رئيس مجلس الشورى في حالة انعقاد مستمر.

مشيرا إلى أن اللجان الفرعية في المحافظات أعطيت الصلاحيات الكاملة لوضع الآلية المناسبة لجمع التبرعات للمتضررين.. ونوه الى ان عددا كبيرا من التجار تجاوبوا حتى الآن مع الحملة وقدموا تبرعات سيتم إعلانها عبر التلفزيون يوم غد الخميس.

وأضاف أن هناك أيضا جهد شعبي يؤازر ويبارك الجهد الرسمي وكما عود اليمنيون المتضررين من الكوارث في شتى المعمورة أنهم السباقون للدعم بسخاء وذلك استشعارا للمسئولية الدينية والانسانية.

تفاصيل إضافية ص٣

وزير الداخلية الايطالي يزور صنعاء في الـ١٧ من فبراير المقبل

■،، أكد مصدر مسئول بوزارة الداخلية أن وزير الداخلية الايطالي جيوزيبي بيزانو سيصل صنعاء يوم ١٧ فبراير المقبل في زيارة رسمية تستغرق يومين تلبية لدعوة وجهها إليه الأخ الدكتور رشاد محمد العليمي وزير الداخلية.

وأوضح المصدر في تصريح نقله موقع «٢٦سبتمبرنت» أن وزير الداخلية الايطالي سيجري خلال هذه الزيارة مباحثات مع الدكتور رشاد العليمي وزير الداخلية تتناول علاقات التعاون الأمني بين البلدين الصديقين وسبل تعزيزها وتطويرها..... البقية ص/٢

إسرائيل تحيي خطة الانسحاب على مراحل من الضفة

استقالة الرجوب.. وقريع المرشح الأول للحكومة الفلسطينية الجديدة

■..غزة/نابلس/ وكالات/

بعثت إسرائيل برسائل مربكة إلى الرئيس الفلسطيني محمود عباس(أبو مازن)الذي تلقى تهنئة هاتفية من رئيس وزرائها ارييل شارون، فقد أعدت اقتراحا بإعادة إحياء خطة الانسحاب من الضفة الغربية على مراحل وفي الوقت نفسه أعلنت عزمها هدم ثلاثة آلاف منزل في رفح، الأمر الذي ردت عليه المقاومة بموجة صواريخ استهدفت بلدات إسرائيلية ومستوطنات.

وجاء ذلك وسط تقارير عن عودة ابرز رموز المعارضة الفلسطينية إلى حكومة احمد قريع الجديدة مثل محمد دحلان ونبيل عمرو، مع إعلان جبريل الرجوب مستشار الأمن القومي استقالته.

وقال عبد الكريم أبو صلاح عضو اللجنة القانونية للمجلس التشريعي وهو وزير العدل في حكومة ابو مازن السابقة لوكالة فرانس برس «أبو مازن سيؤدي اليمين الدستورية في جلسة خاصة يعقدها المجلس التشريعي في مقر المقاطعة في الحادية عشرة من صباح اليوم أمام رئيس المجلس الوطني (سليم الزعنون) ورئيس المحكمة العليا».

وأشار إلى إن أبو مازن سيلقي خطابا يتحدث فيه عن الخطوط العريضة لعمله خلال السنوات الأربع المقبلة «وعلى الأغلب سيتضمن الخطاب تجديد ثقته برئيس الوزراء (احمد قريع) لتشكيل الحكومة».

وكشفت مصادر مطلعة في غزة لـ «البيان» عن مصالحة جرت في رعاية اللواء المصري مصطفى البحيري بين محمد دحلان وزير الأمن السابق وجبريل الرجوب مستشار الأمن القومي الذي ابلغ الى وكالة «فرانس برس» أمس استقالته من منصبه خلال وجوده في العاصمة الأردنية عمان.

ورجحت المصادر نفسها أن تسند حقيبة وزارية إلى دحلان (لا يشترط أن تكون أمنية) إلى حقيبة أخرى لنبيل عمرو وزير الإعلام السابق واللذين يعتبران من ابرز المعارضين في حقبة الرئيس الراحل ياسر عرفات، فيما بقيت مشاركة الرجوب في الحكومة غير واضحة.

وفي هذه الأثناء بدأت الترتيبات لعقد لقاء بين أبو مازن وشارون رئيس الوزراء الإسرائيلي وقال نبيل ابوردينة الناطق الرئاسي ونبيل شعث وزير الشؤون الخارجية انه سيتم بعد أسبوعين، أي بعد تشكيل حكومة قريع الجديدة. ..... البقية ص/٢

مصرع ٤ متسللين من السعودية وضبط ٤ سيارات مفخخة

مقتل ٢٣ عراقيا في بغداد وتكريت والبصرة

■ مقر الشرطة الذي استهدفه الهجوم أمس بتكريت.. (epa)

■..بغداد/وكالات الانباء/

شهد العراق امس يوما داميا جديدا، سقط خلاله ٢٣ قتيلا في هجمات بالقنابل والسيارات المفخخة واشتباكات مع مسلحين، في بغداد وتكريت والبصرة، بالتزامن مع قتل الشرطة العراقية ٤ متسللين من السعودية واعتقال ٩ آخرين وضبط ٤ سيارات مفخخة معدة للتفجير.فقد لقي سبعة أشخاص حتفهم وأصيب سبعة آخرون في انفجار عبوة ناسفة في منطقة اليوسفية جنوب بغداد كانت تستهدف دورية للجيش الأمريكي.وقال شهود عيان ان عبوة ناسفة انفجرت لدى مرور باص صغير في الساعة الثامنة و٢٥ دقيقة من صباح امس على الشارع العام في بلدة اليوسفية، فيما ذكرت مصادر اخرى ان ٣ اشخاص تم اختطافهم خلال الهجوم.

وأوضح شهود العيان أن سيارات الاسعاف والشرطة هرعت الى المكان وقامت بحملة تفتيش في محيط المنطقة.وعثرت شرطة منطقة البياع جنوبي بغداد على جثة شخص على قارعة الطريق. واوضح مصدر في الشرطة ان الجثة عثر عليها صباح امس وقد بدت عليها اثار اطلاق عدد من الاعيرة النارية من دون ان يتم التعرف على هويتها.

في هذه الاثناء اكد ضابط في الجيش العراقي العثور على سيارة مفخخة بالقرب من مقر الحزب الاسلامي العراقي في منطقة المحمودية (٣٠ كلم جنوبي بغداد).

..... البقية ص/٢

فرار محكوم بالاعدام في قضية محاولة اغتيال مشرف

■،، إسلام أباد/ وكالات/..

أعلنت السلطات الباكستانية أمس فرار باكستاني محكوم عليه بالاعدام لتورطه في محاولة اغتيال الرئيس برويز مشرف من السجن.

وقد بدأت حملة مطاردة للعثور على مشتاق أحمد الذي فر في ٢٥ نوفمبر الماضي من قاعدة جوية قريبة من روالبندي بضواحي العاصمة إسلام أباد.

وقال وزير الاعلام شيخ رشيد: نامل في التمكن من توقيفه مؤكداً أنه لعب دوراً رئيسياً في الاعتداء على الرئيس مشرف في ١٤ ديسمبر ٢٠٠٣م.

وكان الرئيس الباكستاني نجا من محاولة اعتداء بفضل تأخر انفجار القنابل الموضوعة تحت جسر سلكه الموكب الرئاسي كما نجا بعد اسبوعين من ذلك من اعتداء انتحاري مزدوج أدى إلى سقوط ١٥ قتيلاً.

وفي ٢١ نوفمبر الماضي أصدرت محكمة عسكرية في روالبندي حكماً بالإعدام على أحمد – ٢٦ عاماً – لدوره في المؤامرة..... البقية ص/٢

سرعة الرياح ٨٠ كيلو متراً في الساعة وارتفاع الأمواج ٢,٥ متر

مدّ غير مسبوق يغمر شواطيء الإمارات

■ شابان اماراتيان يلتقطان صوراً تذكارية للمد البحري في دبي أمس.. (epa)

■ دبي/الثورة/وكالات

. تعرضت شواطيء دبي وعدد من المناطق الشمالية بدولة الامارات العربية ا لمتحدة ظهر امس لحالة غير مسبوقة من المد البحري بسبب رياح الشمال التي وصلت سرعتها الى ٨٠ كيلومتراً في الساعة ارتفع معها الموج الى ٢,٥ متر غمرت شواطيء دبي والشارقة وعجمان ورأس الخيمة. وتعدت المياه في عجمان كاسر الامواج وغطت مواقف السيارات واماكن جلوس مرتادي الكورنيش، كما غمرت ساحات واسعة من كورنيش الشارقة وبلغ منسوب بحيرة خالد ارتفاعا غير مسبوق، وفي بعض مناطق رأس الخيمة تسللت الامواج الى الاحياء السكنية. وفي دبي سجلت اجهزة الرصد اعلى ارتفاع للموج على شاطيء الجميرا حيث وصل الارتفاع الى مترين و ٤٦ سنتميترا وادت الامواج العالية الى فقدان احد العمال الآسيويين فيما تم انقاذ ثلاثة بعد ان فاجاتهم الامواج اثناء عملهم في جزيرة النخلة في جبل علي.

واكد مركز التنبؤات الرئيسي في الامارات ان ارتفاع امواج البحر لا علاقة له بما يسمى ظاهرة «تسونامي» التي حدثت في منطقة جنوب شرق آسيا.

واوضح المركز في بيان له أمس عن الأحوال الجوية أمس واليوم أن توافق حالة الرياح الشمالية النشطة مع وجود أعلى مد للأمواج في هذه الفترة أدى إلى تعرض بعض السواحل لأمواج عالية... البقية ص/٢

كلمة الثورة

القضية الفلسطينية.. والمنعطف الجديد

■،، في الوقت الذي جدد فيه فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية في برقية التهنئة التي بعث بها يوم أمس إلى أخيه محمود عباس «أبو مازن» بمناسبة فوزه في الانتخابات الرئاسية الفلسطينية موقف اليمن الداعم لخيارات الشعب الفلسطيني الشقيق ونضاله من أجل استرداد حقوقه المنهوبة وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس وكذا عودة اللاجئين إلى ديارهم كاستحقاق لا ينبغي تجاهله أو التنكر له، فقد نبه الأخ الرئيس إلى حقيقة هامة وجوهرية يتعين على الاشقاء استشراف معطياتها واستلهام دلالاتها برؤية متبصرة وواعية ومدركة لكل أبعادها.

– فقد أشار الأخ الرئيس في برقيته إلى أن ذلك الإنجاز الديمقراطي الذي صنعه أبناء الشعب الفلسطيني في مناخات سياسية سلمية لا شك وأنه الذي وضع القضية الفلسطينية أمام مرحلة جديدة في نظر كل التقديرات العالمية والمواقف الاقليمية والدولية التي تفاعلت مع هذه الخطوة واستخلصت من عوامل نجاحها مفهوماً واضحاً على أن الشعب الفلسطيني بمختلف ألوان طيفه السياسية والحزبية والشعبية تواق بالفعل إلى الحياة الآمنة والمستقرة، وأن ما يرنو إليه في مسيرة نضاله وكفاحه الطويلة ليس أكثر من بلوغ أهدافه في حل عادل وشامل يستعيد من خلاله حريته وحقه في إقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني وفق محددات قرارات الشرعية الدولية والقواعد التي انطلقت منها مسارات العملية السلمية ابتداء من مؤتمر مدريد وانتهاء بمرتكزات خارطة الطريق.

– ولعل ما يمكن فهمه في هذه الإشارة الواضحة التي وردت في تهنئة فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح لأخيه أبو مازن أن مثل هذا الإنجاز هو من يقتضي التعامل معه من مختلف الفعاليات الفلسطينية من منظور يتسم بسعة الأفق والوعي بأن تأثيراته لا تقتصر على ما أسفرت عنه صناديق الاقتراع من تحديد للرئيس الذي سيتولى قيادة الشعب الفلسطيني في هذه المرحلة بل إن الأهم من ذلك يتمثل في كيفية أن تحافظ كافة هذه الفعاليات على وحدتها الوطنية وتلاحمها وتماسكها لإسقاط المراهنات الاسرائيلية التي تعتمد فيها حكومة شارون على ما تحيكه من مخططات التآمر لزرع بذور الفتنة والشقاق بين تيارات وقوى الشعب الفلسطيني، وبما يتيح لها إظهار هذه المصفوفة أمام الرأي العام الدولي متباينة في الإرادات ومختلفة في التوجهات ومنقسمة في المواقف والاستراتيجيات خاصة وأن اسرائيل هي من اعتادت على تقديم الإطار الفلسطيني للآخرين كأنماط مجزأة وأن النمط الغالب فيه انما هو الذي يميل إلى العنف ويرفض منطق السلام على ما في هذه الأطروحات من تضليل واعتساف للحقائق وتزييف للرأي العام العالمي الذي برهنت كل الأحداث بأن تلك الأطروحات الاسرائيلية الكاذبة قد القت بظلالها على تعاملاته وفهمه لكل المعطيات التي مرت بها القضيةالفلسطينية، والتي بدا فيها الشعب الفلسطيني في موقع الضحية يتكبد المعاناة ويتعرّض لشتى أنواع الظلم والتنكيل من قبل قوات الاحتلال الاسرائيلي.

– ويزداد هذا المشهد إيلاماً أكثر حينما تنقلب مواقف الدول الكبرى على أعقابها فتعمل على إدانة الضحية وتبرئة الجزار الغاشم.

– وإزاء هذه الحالة من التعارض والتناقض تبرز واقعية وموضوعية دعوة الرئيس علي عبدالله صالح للفعاليات الفلسطينية بمختلف أطيافها ومسمياتها إلى التمسك بوحدتها الوطنية وجعل هذا الخيار هو حجر الزاوية لتخطي كل التعقيدات التي تحيط بقضيتها.

– إذ أنه وبالاستفادة من كل الدروس التي مر بها الصراع مع اسرائيل يتضح أن حكومات هذا الكيان العنصري هي من ظلت تستخدم كل الأساليب الدنيئة من أجل إحداث الوقيعة والفتنة بين القوى الفلسطينية إن لم يكن لدفعها إلى حرب أهلية فلإشغالها بخلافات جانبية تباعد بين مواقفها وتفضي بها إلى معارك داخلية تستعر فيها الحملات الاعلامية والشعارات والمصطلحات الكلامية.

– ولا جدال في أن القضية الفلسطينية قد دخلت وبعد الانتخابات الرئاسية الناجحة منعطفاً جديداً واختباراً لن يخلو من الصعوبة، وفي صدارة ذلك ما قد تلجأ إليه اسرائيل من مخططات لمحو وطمس الصورة الانتخابية الفلسطينية التي حازت على تقدير واهتمام العالم .

ولمواجهة هذه الاحتمالات فإن الواجب يفرض على كل التيارات الفلسطينية التحلي بالمسئولية الوطنية ووحدة الصف والتعامل مع المفردات القادمة بحرص شديد وبما يفوت الفرصة على أية محاولة تسعى إلى زعزعة التماسك الفلسطيني، ومثل هذا الموقف هو أكثر من مطلوب في هذه المرحلة التي ينتظر فيها من الولايات المتحدة الامريكية مراجعة مواقفها السابقة التي كانت تبرر من خلالها دعمها ومساندتها لاسرائيل بمزاعم ما كانت تطلق عليه حالة الاحتقان الفلسطيني التي لا تساعد على السير في طريق التسوية الكاملة والشاملة.

– ومن الطبيعي أنه وبعد الترحيب الامريكي بذلك الحراك الديمقراطي الذي شهده الشارع الفلسطيني، لم يعد هناك أي مجال أو مبرر أمام واشنطن أو غيرها لتأجيل خطوات التثبيت الواقعي لعملية السلام العادل والشامل المجسد لروح القرارات الصادرة عن الشرعية الدولية حيث أنه ومالم يتمكن الشعب الفلسطيني من بلوغ أهدافه بعد كل هذه التطورات الإيجابية والتحرر من الاحتلال تحرراً كاملاً وليس جزئياً، فليس بوسع أحد أن يلومه إذا ما اختار طريقاً آخر للوصول إلى حقوقه التي كفلتها كل الشرائع السماوية والمواثيق والأعراف الدولية والإنسانية.

مع العدد

الملحق الرياضي

ثمن النسخة في الخارج: السعودية (ريالان) ● قطر (ريالان) ● الامارات العربية المتحدة (درهمان) ● البحرين (٢٠٠ فلس) ● مصر (جنيه) ● سوريا (٢٠ليرة) ● لبنان (١٥٠٠ ليرة)

الاشتراك السنوي: في الداخل للهيئات والافراد (١٠٠٠٠) ريال ـ في الخارج (١٠٠) دولار امريكي مضافا اليها رسوم البريد